

واقع الخدمة العمومية في إذاعة قسنطينة (سيرتا):

د- الياس طلحة

أستاذ محاضر "أ"

قسم الدعوة والإعلام والاتصال

عنوان المداخلة:

واقع الخدمة العمومية في إذاعة قسنطينة (سيرتا):

دراسة مسحية لموقع فايس بوك الإذاعة خلال الفترة

(2018/10/15-09/15)

1- إشكالية البحث:

ينشد الإعلام تأدية الخدمة العمومية التي تقر النصوص القانونية والتشريعات الاعلامية على أنها مؤشر هام لقياس أداء المؤسسات الاعلامية في المجتمع تستوجب أن يشجع هذا الإعلام الحركة الثقافية والعلمية ويرافق انشغالات المواطن البسيط في يومياته ثم يوفر متنفسا وفضاءً هاماً لتعدد الآراء والأفكار ضمن ضوابط الاحترام المتبادل واحترام ثقافة التعدد فهذا يعبر في الأخير عن اعلام ذو خدمة عمومية. كذلك حين يوفر الاعلام المعلومات والايخبار للرأي العام ويلتزم بالمصداقية والاحترافية والموضوعية فإن هذا يؤسس لخدمة عمومية في العمل الاعلامي وحين يكون الاعلام الضامن الاساسي للحراك السياسي والناقل لتفاصيله والموكب لتغييراته والمنفتح على آراء الفاعلين في ساحته فإن هذا يعبر عن مستويات عالية من الاعلام الاحترافي الذي يركز على تقديم الخدمة العمومية¹.

كما تسعى الإذاعة المحلية إلى تقديم خدمة عمومية متميزة نظرا لقربها من المواطن البسيط من خلال ربطه بما يحيط به من أحداث خاصة على المستوى المحلي، لذلك سوف نسلط الضوء في هذه المداخلة على الخدمة العمومية في الإذاعة، وإذاعة قسنطينة الجهوية على وجه الخصوص، ومن هذا المنطلق سنحاول من خلالها الإجابة على التساؤل الرئيس المتمثل في: ما الموضوعات المنشورة على صفحة إذاعة قسنطينة الرسمية على الفايس بوك (من حيث الشكل والمضمون)؟ لمعرفة مدى تحقيقها لمفهوم الخدمة العمومية المتمثلة في الإخبار، التنقيف، الترفيه؟. وتندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1- ما الموضوعات المنشورة على صفحة الفايس بوك لإذاعة قسنطينة؟

2- ما الوظيفة التي تقدمها هذه المنشورات؟

3- ما الشخصيات البارزة في المنشورات؟

4- ما أشكال النشر التي تعتمد عليها صفحة إذاعة قسنطينة على الفايس بوك؟

¹ العربي بوعمامة، الإعلام الجزائري ورهان تحقيق الخدمة العمومية، <http://www.belarabinews.net/ar/news>، (15:14)(2018/10/13)

5- ما أشكال التفاعل مع صفحة إذاعة قسنطينة على الفيس بوك؟

2- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في الأساس كون الإذاعة وخاصة الجهوية قريبة بشكل كبير من انشغالات المواطن، كما تلعب دور الوسيط بين المواطن والسلطات المحلية، حيث تعمل على توصيل صوت المواطن واهتماماته للسلطات المحلية، وكذا توصيل ردود فعل هذه السلطات حولها، ويدخل ذلك ضمن مهامها الأساسية المنبثقة من التشريعات الإعلامية التي تقر مفهوم الخدمة العمومية للمواطن وخاصة الخدمة الإخبارية.

- كما تكن أهمية الدراسة في محاولة إبراز مدى استغلال الإذاعة المحلية للتطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والمتمثلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك في توصيل صوتها (والصورة) إلى المواطن البسيط.

3- الدراسات السابقة:

اعتمدت الدراسة على دراسة كل من "عموم هناء" و"رحو حياة" الموسومة بـ "مضامين الجامعة على الفيس بوك -دراسة تحليلية على الصفحة الرسمية التواصلية لجامعة محمد خيضر بسكرة-"، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، 2015.

انطلقت الباحثتان من تساؤل رئيسي مفاده: ماهي المضامين التي تنشرها جامعة بسكرة عبر

صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك؟ وتساؤلات فرعية:

- 1- ماهي أنواع المواضيع التي تم نشرها في صفحة التواصل الاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة؟
- 2- ماهي أساليب النشر في الصفحة الرسمية التواصلية لجامعة محمد خيضر بسكرة؟
- 3- ماهي درجة تفاعل الجمهور مع الصفحة الرسمية التواصلية لجامعة محمد خيضر بسكرة؟

كما اعتمدت الباحثان على المنهج الوصفي، كما اعتمدتا على كل المقابلة، وتحليل المضمون، في جمع البيانات الخاصة بالدراسة، كما اعتمد الباحثان على المسح الشامل للمنشورات خلال سنة من 2014/01/01-2014/12/31.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اختلفت أساليب النشر في الصفحة التواصلية لجامعة محمد خيضر بسكرة من حيث الوسائط المتعددة، لكن اعتمدت بشكل كبير على الوسيط الصورة في عرض مضامينها.
- مضامين منشورات الصفحة الرسمية التواصلية لجامعة محمد خيضر بسكرة لا تتعلق بأخبار التسجيلات الجامعية فقط، بل بمواضيع مثل المواضيع الخاصة بالنشاطات الجامعية لأن الصفحة والمشرفين عليها يستغلونها في نشر منشورات كل ما يتعلق بالجامعة.
- تباينت أهداف منشورات الصفحة التواصلية لجامعة محمد خيضر بسكرة، إلا أنها تعتمد بالدرجة الأولى على الهدف الإعلامي في نشر مضامينها.

4 - تحديد المفاهيم:

أ- الخدمة العمومية:

تُعرف الخدمة العمومية بأنها: "مجموعة الأنشطة التي تقدمها الدولة أو الجهة الرسمية في بلد ما لصالح العامة من الناس والمواطنين دون تمييز، وتقوم على أساس تحقيق المنفعة العامة لجميع المواطنين، فالحاجة التي تدفع بتقديمها متعلقة بعموم الشعب ولا تختص بفئة دون أخرى"².

ب- الإذاعة:

يقصد بالراديو (الإذاعة المسموعة) ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية، بإمكانها اجتياز حاجز الأمية (الملازم للوسائل المطبوعة) والحواز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع.³

² فاطمة مشعلة ، مفهوم الخدمة العمومية، <https://mawdoo3.com> (2018/10/13)(15:00)
³ فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص88

ج- موقع فايس بوك:

شبكة اجتماعية على الأنترنت، تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية ومشاركتها مع بقية مستخدمي الموقع، وتتعلق هذه البيانات بالحالة الاجتماعية، الدراسات، الاهتمامات، ووضع هذه البيانات في الموقع يتيح إيجاد الأصدقاء، تمهيدا لإنشاء مجموعات ودعوة بقية مستعملي الموقع للانضمام إليها، والقاء على اتصال بهم من خلال مشاركتهم الملفات المكتوبة والصور والفيديو.⁴

5- منهج الدراسة:

تتدرج الدراسة الحالية ضمن الدراسة الوصفية، من خلال الاعتماد على المنهج المسحي، وقد طبق الباحث منهج المسح في شقه الخاص بالمسح الشامل لجميع وحدات البحث، والمتمثلة في مسح شامل لجميع المنشورات على صفحة الفايس بوك لإذاعة قسنطينة الجهوية خلال الفترة الممتدة من 2018/01/15-2018/10/15. كما تمت عملية تفريغ البيانات بشكل مستمر خلال يوم الأربعاء 2018/10/17، لكي نضمن عدم تحديث المنشورات والتحكم في المادة الخاضعة للتحليل والتي تتميز بالديناميكية والتغير غالبا وهي ميزة الإعلام الإلكتروني.

6- أداة البحث:

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية في عملية التحليل للحصول على المعلومات الكمية التي تعيننا على الإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث يعرف تحليل المضمون حسب كابلان " KAPLAN بأنه: "يهدف تحليل المحتوى إلى التصنيف الكمي لمضمون معين، وذلك في ضوء نظام للفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محدودة خاصة بهذا المضمون".⁵

ويرى "لاسويل" LASSWELL: "أن تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين".⁶

وقد اعتمد البحث فئات التحليل الآتية:

⁴ أحمد أمين فورار، "موقع فايس بوك والشباب العربي -الاستخدامات والاشبهات-"، الشباب والاتصال والميديا، وحدة البحث في تكنولوجيا الإعلان والاتصال،معهد الصحافة وعلوم الأخبار، أشغال ملتقى 2010، 14 و15 و16 أفريل، 2010، تونس، ص 328

⁵ رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه-أسسه-استخداماته)، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 1987، ص 21.

⁶ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار ومكتبة الهلال، بيروت/دار الشرق، جدة، 2009، ص 16.

أ- فئات المضمون:

- فئة الموضوعات: بعد الاطلاع على منشورات الصفحة الرئيسية لإذاعة قسنطينة الجهوية توصلنا إلى الموضوعات التالية:
- تغطية نشاطات الوالي.
- إعلانات
- تغطية فعاليات فنية وعلمية
- عرض جانب من الحصص الإذاعية
- تغطيات ميدانية لانفعالات المواطنين
- أخبار عامة

- فئة الوظائف: وهي الوظائف التي تقدمها الصفحة الرئيسية لإذاعة قسنطينة من خلال منشوراتها، والتي تمثلت في: الخدمة الإعلامية، الخدمة التثقيفية، الخدمة الترفيهية.
- فئة الشخصيات البارزة: وهي الشخصيات الظاهرة في المنشورات سواء كانت مذكورة في النص، أو صور أو فيديوهات.

- ب- فئات الشكل: اعتمدت الدراسة على فئتين أساسيتين تخدمان موضوع الدراسة وهما:
- فئة أشكال النشر: والتي حددت على النحو التالي: نص، صورة، فيديو، نص وصورة، نص وفيديو.

- فئة أشكال التفاعل: وحددت ب: الإعجاب، التعليق، المشاركة، المشاهدة.

3- وحدات التحليل:

- اعتمدت الدراسة على وحدة الموضوع المنشور كوحدة أساسية للبحث، كما اعتمدت على وحدة الكلمة في الفئات التي تتطلب ذلك.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (01) يوضح توزيع الموضوعات المنشورة على صفحة إذاعة قسنطينة

الموضوع	التكرار	ك	%
1-تغطية نشاطات والي الولاية	11	11	28,94
2-إعلانات	16	16	42,10
3-تغطية فعاليات فنية وعلمية	2	2	5,26
4-عرض جانب من الحصص الإذاعية	3	3	7,89
5-تغطيات ميدانية لانشغالات المواطنين	1	1	2,63
7-أخبار متفرقة	05	05	13,15
المجموع	38	38	%100

يوضح الجدول رقم 01 الموضوعات المنشورة على صفحة إذاعة قسنطينة على الفيس بوك، حيث توصلت النتائج إلى أن الموضوعات الأكثر نشرا عبارة عن إعلانات والتي بلغت نسبتها 42,10% فيما احتلت المرتبة الثانية منشورات مرتبطة بتغطية مختلف نشاطات والي الولاية التي وصلت نسبتها إلى 28,94%، فيما جاءت منشورات خاصة بأخبار متفرقة في المرتبة الثالثة بنسبة 13,15% ، ثم جاءت عرض جانب من الحصص الإذاعية في المرتبة الرابعة بنسبة 7,89%، تمثلت في عرض بضع دقائق كاستضافة وزير المجاهدين مع والي والولاية و جانب من حفل فني، فيما لم تحظى تغطية انشغالات المواطنين (ماعد السكن) باهتمام المنشورات حيث لم نحدد سوى منشور واحد (في حدود الدراسة) تمثل في تغطية ميدانية لمشاكل حي المريج.

جدول رقم (1/1) توزيع الموضوعات الفرعية المنشورة الخاصة بتغطية نشاطات والي الولاية.

الموضوع	التكرار	ك	%
-خرجات ميدانية	05	05	45.45
-اجتماعات ولقاءات	03	03	27.27
-استضافة في الحصص الإذاعية	01	01	9.09
-تصريحات	01	01	9.09
-حضور فعاليات	01	01	9.09
المجموع	11	11	%100

يوضح الجدول (1/1) الموضوعات الفرعية المنشورة الخاصة بتغطية نشاطات والي الولاية التي تناولتها صفحة الفايس بوك الخاصة بإذاعة قسنطينة، حيث تركزت المنشورات الخاصة بتغطية نشاطات والي ولاية قسنطينة حول خرجاته الميدانية بنسبة 45,45% للوقوف عن قرب حول واقع التنمية في الولاية خاصة الجولات الميدانية بمدينة علي منجلي والتي تعتبر ورشة مفتوحة لإنجاز السكنات ذات الصيغ المختلفة، كما تم نشر أخبار وصور حول اجتماعات الوالي بمقر الولاية والطي حصل على نسبة 27,27% مثل الاجتماع التي عقده مع السلطات الأمنية والمحلية جراء الفيضانات التي تسببت في خسائر بشرية (وفاة شخصين) ومادية كبيرة، فيما تم نشر موضوع واحد بنسبة 9,09% حول استضافة الوالي للإعلان عن توزيع السكنات، وبنفس النسبة تصريح الوالي كذلك حول موضوع السكن دائما، وتغطية حضوره لفعاليات بالولاية.

جدول رقم (1/2) يوضح توزيع الموضوعات الفرعية المنشورة الخاصة بالإعلانات

الموضوع	التكرار	ك	%
-موضوع السكن	02	02	12.5
-عن ضيوف	06	06	37.5
-وفيات	01	01	6.25
-فعاليات قادمة	05	05	31,25
أخرى	02	02	12.5
المجموع	16	16	% 100

يوضح الجدول (1/2) الموضوعات الفرعية المنشورة الخاصة بالإعلانات التي تناولتها صفحة الفايس بوك الخاصة بإذاعة قسنطينة، حيث احتلت المرتبة الأولى الإعلانات الخاصة بضيوف الحصص التي ستبث على أمواج القناة الإذاعية بنسبة 37,5%، كإعلان عن استضافة لوالي الولاية والذي كانت له العديد من التدخلات خاصة حول موضوع السكن، بالإضافة إلى شخصيات رسمية أخرى كرئيس بلدية حامة بوزيان ورئيس بلدية قسنطينة، وجاءت في المرتبة الثانية الإعلان عن فعاليات قادمة بنسبة 31,25%، فيما جاء موضوع السكن الذي يمثل الشغل الشاغل للمواطنين في المرتبة الثالثة بنسبة 12,5% إلا أن موضوع السكن قد يكون محور نقاش مع الضيوف (الوالي)، وبنفس النسبة جاء الإعلان عن موضوعات أخرى مثل الإعلان عن حصة حول النظافة وصيانة المصاعد والدخول الاجتماعي، فيما كان منشور واحد خاص بالإعلان عن وفاة بنسبة 6,25% (عكس البث على الهواء)

جدول رقم (02) يوضح تكرار الوظائف التي تقدمها صفحة إذاعة قسنطينة

الوظيفة	التكرار	%
الإعلام	33	86,84
التثقيف	03	7,89
الترفيه	02	5,26
المجموع	38	% 100

توضح نتائج الجدول رقم (3) أن أهم هدف تسعى إليه المنشورات المعروضة على صفحة الفايس بوك الخاصة بإذاعة قسنطينة تركز على أداء الخدمة الإعلامية (الإخبار) بالدرجة الأولى حيث حصلت على نسبة عالية جدا بلغت 86,84% فيما جاءت خدمة التثقيف في المرتبة الثانية بنسبة 7,89% والمرتبة الثالثة بنسبة 5,26% للخدمة الترفيهية. وقد يعود السبب إلا أن كل منوظيفتين التثقيفية والترفيهية تهتم بهما القناة الإذاعية التي تبث على أمواج الأثير أو على الموقع الإلكتروني للقناة.

جدول رقم (03) يوضح توزيع الموضوعات المنشورة والأهداف المرجوة من النشر

المجموع	الترفيه		التثقيف		الإعلام		الموضوع
11	00	00	00	00	13.15	05	-خرجات ميدانية
	00	00	00	00	09.09	03	-اجتماعات ولقاءات
	00	00	00	00	3.03	01	-استضافة في الحصص الإذاعية
	00	00	00	00	3.03	01	-تصريحات
	00	00	00	00	3,03	01	-خرجات ميدانية
16	00	00	00	00	6,06	02	-موضوع السكن
	00	00	00	00	18,18	06	-عن ضيوف
	00	00	00	00	3,03	01	-وفيات
	00	00	00	00	13.15	05	-فعاليات قادمة(حصص)
	00	00	00	00	6,06	02	-أخرى
02	50	01	00	00	3,03	01	3-تغطية فعاليات (فنية، علمية)
03	50	01	66,66	02	00	00	4-بث حصص
01	00	00	00	00	3,03	01	5-تغطيات ميدانية لانشغالات المواطنين
05	00	00	33,33	01	12,12	04	6-أخبار متفرقة
38	% 100	02	100 %	03	% 100	33	المجموع

واقع الخدمة العمومية في إذاعة قسنطينة (سيرتا):

بالاعتماد على نتائج الجدول السابق (03) والذي يوضح غلبة الوظيفة الإخبارية، فإن جل الموضوعات المنشورة كانت من أجل تقديم خدمة إعلامية إخبارية بشكل رئيس للمواطن وبشكل سريع وثابت نسبيا مقارنة مع البث الإذاعي الذي لا يستطيع المواطن أو المستمع التركيز أو إعادة استرجاع المعلومة إذا ما تم إذاعتها، على عكس المنشور على الصفحة، وهي نقطة تحسب لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالإذاعة والتي تكمل هذا العائق مقارنة بالصحافة المكتوبة مثلا، فنجد الإعلان عن الضيوف في المرتبة الأولى بنسبة 18,18% والمرتبة الثانية لخرجات الوالي والإعلان على فعاليات قادمة بنسبة 13,15 %

جدول رقم (04) يوضح تكرار الشخصيات البارزة في المنشورات على الصفحة

الشخصيات	التكرار	ك	%
والي الولاية	20	20	35,71
الأجهزة الأمنية	02	02	3,57
المجتمع المدني	03	03	5,35
شخصيات رسمية	16	16	28,57
صحفيين	11	11	19,64
الجمهور	04	04	7,14
المجموع	56	56	% 100

توضح نتائج الجدول رقم (04) أن أبرز الشخصيات البارزة في المنشورات هو والي الولاية السيد "عبد السميع سعيدون" بنسبة 35,71%، في المرتبة الثانية شخصيات رسمية بنسبة 28,57% والمرتبة الثالثة لصحفي الإذاعة بنسبة 19,64% ويكونوا بارزين من خلال تغطياتهم ومقابلاتهم، ثم الجمهور في المرتبة الرابعة بنسبة 7,14% ثم تأتي شخصيات المجتمع المدني يليها الأجهزة الأمنية والتي تكون حاضرة غالبا مع خلال تغطية خرجات الوالي.

جدول رقم (05) يوضح تكرار أشكال النشر لمنشورات صفحة إذاعة قسنطينة

التكرار	ك	%
شكل المنشور		
نص (خبر)	19	50
صورة	02	5,26
فيديو	02	5,26
نص وصورة	13	34,21
نص وفيديو	02	5,26
المجموع	38	%100

توضح نتائج الجدول رقم (05) اعتمدت الصفحة بشكل كبير على نشر الموضوعات معتمدة على النص فقط (غالبا يكون خبر أو تعليق) بنسبة قدرت بـ 50%، وهو ما يدعم ما توصلت إليه نتائج الجدول الخاص بالوظائف والتي جاءت فيه وظيفة نشر الأخبار (الإعلام) كأولوية في الخدمة العمومية، كما اعتمدت المنشورات على النص والصورة في المرتبة الثانية من خلال تقديم صور لشخصيات (والي الولاية) أو أماكن أو أحداث وذلك بنسبة 34,21%، فيما جاءت باقي الأشكال في المرتبة الثالثة بنفس النسبة والتي تعتبر ضعيفة مقارنة بالنوعين السابقين قدرت بـ 5,26%.

جدول رقم (06) يوضح تكرار أشكال النشر والموضوعات المنشورة.

المجموع	نص وفيديو		نص وصورة		فيديو		صورة		نص (خبر)		شكل النشر		الموضوع
11	00	00	23,07	03	00	00	50	01	5.26	01	-موضوعات ميدانية		تغطية نشاطات الوالي
	00	00	23,07	03	00	00	00	00	00	00	-اجتماعات ولقاءات		
	00	00	7,69	01	00	00	00	00	00	00	-استضافة في الحصص الإذاعية		
	00	00	00	00	00	00	00	00	5.26	01	-تصريحات		
	00	00	7,69	01	00	00	00	00	00	00	-حضور فعاليات		
16	00	00	00	00	00	00	00	00	10.52	02	-موضوع السكن		إعلانات
	00	00	15,38	02	00	00	00	00	21,05	04	-عن ضيوف		
	00	00	00	00	00	00	00	00	5.26	01	-وفيات		
	00	00	7,69	01	00	00	00	00	21,05	04	-فعاليات قادمة (حصص)		
	00	00	00	00	00	00	00	00	10.52	02	-أخرى		
02	50	01	00	00		00	50	01	00	00	3-تغطية فعاليات (فنية، علمية)		
03	50	01	00	00	100	02	00	00	00	00	4-بث أو عرض جانب من لحصص		
01	00	00	7,69	01	00	00	00	00	00	00	5-تغطيات ميدانية لانفعالات المواطنين		
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	6-مواد ترفيهية		
05	00	00	7,69	01	00	00	00	00	21,05	04	7-أخبار متفرقة		
38	%100	02	%100	13	%100	02	%100	02	%100	19	المجموع		

يوضح الجدول رقم (06) توزيع أشكال النشر حسب الموضوعات المنشورة على صفحة إذاعة قسنطينة، حيث نشرت الموضوعات في شكل نص (أخبار) مع موضوع الإعلانات والتي حصلت فيها كل من إعلانات عن أخبار الفعاليات القادمة والإعلان عن الضيوف المرتبة الأولى بنسبة 21,05% مع أخبار متفرقة، وفيما يخص الموضوعات المنشورة في شكل نص وصورة تركزت حول موضوع خرجات الوالي واجتماعات ولقاءات الوالي والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 23,07%، أما الفيديو فقد عرض مرتين من خلال فيديو خاص بخرجات الوالي وآخر عرض لجانب من الحصص الإذاعية حيث وذلك بنسبة 50% لكل موضوع، كما تركز النشر من خلال النص والفيديو على موضوع تغطية فعاليات (فنية، علمية) وبث لجانب من الحصص بنسبة 50% لكل منهما.

جدول رقم (07) يوضح تكرار أشكال التفاعل مع الموضوعات المنشورة على صفحة إذاعة قسنطينة

رقم المنشور	إعجاب	تعليق	مشاركة	مشاهدة
01	273	34	16	
02	680	269	60	
03	109	43	00	1,1 الف
04	373	66	22	
05	358	59	63	
06	568	208	90	
07	270	70	27	
08	290	53	10	
09	206	17	09	

واقع الخدمة العمومية في إنداعة قسنطينة (سيرتا):

	00	07	100	10
	06	26	234	11
	06	34	250	12
	02	14	245	13
	05	13	224	14
	01	08	179	15
	08	08	117	16
	02	25	183	17
	03	22	198	18
	01	08	134	19
	05	51	446	20
	07	25	296	21
	53	221	641	22
	09	55	311	23
	01	04	132	24
570 ألف	06	10	102	25
	03	08	152	26
	19	70	378	27
	61	126	517	28
	36	50	410	29
	12	46	322	30
	01	65	196	31

واقع الخدمة العمومية في إذاعة قسنطينة (سيرتا):

	01	04	108	32
	00	06	105	33
	37	212	364	34
729	04	04	129	35
	00	00	75	36
	01	02	79	37
	1	5	118	38
	582	1828	9801	المجموع

يوضح الجدول 07 رقم أشكال تفاعل جمهور المستخدمين مع الموضوعات المنشورة على صفحة إذاعة قسنطينة، حيث احتل موضوع السكن أعلى نسب التفاعل، حيث تفاعل الجمهور مع منشور حول السكن يوم 2018/09/5 والذي حصل كما هو مبين في الجدول على 686 إعجاب و269 تعليق و60 مشاركة (سيكون خلال ايام والي قسنطينة عبد السميع سعيدون ضيف الاذاعة الجزائرية من قسنطينة للحديث عن واقع السكن والاجابة عن انتشغالات المواطنين ستطرح ملفات السكن النظافة الدخول المدرسي وغيرها من الملفات خلال ايام انتظرونا سنفيديكم باليوم والتوقيت شكرا على متابعتكم)، كما حصل موضوع السكن من خلال نشر الصفحة لإعلان عن حصة إذاعية حول ملف السكن في قسنطينة يوم 2018/10/03 على المرتبة الثانية ب641 إعجاب و 221 تعليق و 53 مشاركة (نلتقيكم غدا عبر امواج اذاعة قسنطينة عند 11 صباحا للحديث عن السكن بدوائر قسنطينة الخروب وزيفود يوسف وجديد القطاع ترقبونا البرنامج تعده وتقدمه امانة تيباني)، فيما جاء في المرتبة الثالثة تصريح الوالي عن موضوع السكن يوم 2018/10/04 ب 517 إعجاب و 126 تعليق و 61 مشاركة. (والي قسنطينة السيد عبد السميع سعيدون يكشف للإذاعة ان موعد تعليق قائمة لخروب ل1500 وحدة سكن عمومي ايجاري سيكون على اقصى تقدير بعد عشرة ايام من اليوم اما قرعة 2500 الخاصة بقسنطينة ستم بحول الله مع نهاية شهر اكتوبر وهناك قائمة

اخرى ب2500 وحدة هي الان في البطاقية الوطنية وستاتي مع نهاية سنة 2018 وبداية2019 باذن الله قائمة اخرى ب قرابة 2000 وحدة من حاملي العقود المسبقة).

الاستنتاجات العامة:

1. توصلت الدراسة إلى أن الصفحة الخاصة بإذاعة قسنطينة عبارة عن إعلانات عن ضيوف أو حصص ستبث لاحقا (تقديم التاريخ أو اسم الضيف).

2. ركزت الصفحة في منشوراتها على والي الولاية لدرجة الاعتقاد بأنها الصفحة الشخصية للوالي (أخبار، صور) وليست للإذاعة، وقد يرجع السبب إلى أن فترة التحليل جاءت خلال الدخول الاجتماعي الذي يعرف نشاط كبير للسلطات المحلية للولاية.

3. ركزت المنشورات على موضوع السكن بشكل كبير من خلال متابعة الملف وإعطاء الجديد من المصدر الرسمي وهو والي الولاية والذي يتبين أنه يتابع الملف بشكل شخصي ودائم، إذ غالبا ما يكون ضيف الحصص الإذاعية ويقدم جديد الملف. ويمكن اعتبار هذا الاستنتاج نقطة إيجابية للقناة والتي تتابع أهم ملف في أولويات المواطن، وهو ما دعمته نتائج أشكال التفاعل والتي عرفت نسب عالية من التفاعل (إعجاب، تعليق، مشاركة)،

4. تعتبر المنشورات المقدمة في صفحة إذاعة قسنطينة غير كافية (في حدود الدراسة) مقارنة بحجم المنشورات التي تهتم بأخبار قسنطينة في بعض الصفحات التي تهتم بهذا الشأن والخاصة بصحافة المواطنين، إلا أن الشيء الإيجابي فيما تنشره الصفحة على قلته هو درجة المصداقية في المعلومات حيث تحصل على المعلومات من المصادر الرسمية (الوالي، رؤساء البلديات...)

5. قلة المنشورات على الصفحة، إذ نجد أن الصفحة تعتمد على موضوعات قليلة (منشور إلى ثلاث منشورات) في اليوم، وإن كانت منشورات كثيرة فهي غالبا ما تتعلق بالمنشور الأول في شكل متابعة بالصور كتغطية خرجات والي الولاية.

واقع الخدمة العمومية في إذاعة قسنطينة (سيرتها):

6. بالإضافة إلى قلة المنشورات نجد الصفحة الرسمية للإذاعة لا تقوم بالنشر أصلا في بعض الأيام، حيث تبقى منشورات قديمة (في عُرف الإعلام) تتعدى اليوم أو اليومين.
7. أخرج الفايس بوك الإذاعة من أهم ميزة، وهي استخدام الصوت فقط، إذ بفضل هذه الوسائط استطاعت الإذاعة أن تنشر صور وفيديوهات لصحافيتها (غالبا غير معروفين شكلا) وضيوفها، وهو ما أعطى بعدا آخر للإعلام الإذاعي.

قائمة المراجع:

- الكتب

- 1- أحمد أمين فورار، "موقع فايس بوك والشباب العربي –الاستخدامات والإشباعات-"، الشباب والاتصال والميديا، وحدة البحث في تكنولوجيا الإعلان والاتصال، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، أشغال ملتقى 2010، 14 و15 و16 أفريل، 2010، تونس، ص 328
 - 2- فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص88
 - 3- رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه-أسسه-استخداماته)، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 1987، ص21.
 - 4- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار ومكتبة الهلال، بيروت/دار الشرق، جدة، 2009، ص16
- ### - مواقع الأنترنت

- 1- العربي بوعمامة، الإعلام الجزائري ورهان تحقيق الخدمة العمومية،
<http://www.belarabinews.net/ar/news>(2018/10/13)(15:14)
- 1- فاطمة مشعلة، مفهوم الخدمة العمومية، <https://mawdoo3.com> (2018/10/13) (15:00)

نموذج من المنشورات:

الإعجاب بالصفحة

ولاية قسنطينة Wilaya de Constantine

١٠ أكتوبر، الساعة ٤:٠٠ م .

#قرية_قطار_العيش

#بلدية_الخروب

خص السيد والي الولاية قرية قطار العيش التابعة اداريا لبلدية الخروب بزيارة ضمن برنامج خرجته لنهار اليوم للوقوف على النقائص المطروحة ، حيث وقف بعدة نقاط منها الفرع البلدي وقاعة العلاج ومركز البريد ودار الشباب و اتخذ ميدانيا جملة من القرارات منها اعادة تهيئة قاعة العلاج و تعيين مكتب دراسات بصفة استعجالية لاعداد بطاقة تقنية لاعادة تأهيل دار الشباب .
و كان للسيد الوالي لقاء مباشر مع مواطني القرية حيث استمع الى انشغالاتهم و اطلعهم على القرارات المتخذة ميدانيا و وعدهم بعقد لقاء مع ممثلي السكان بحضور رئيس الدائرة و رئيس البلدية و مدراء القطاعات المعنية .

مشاركات

تعليق

١٣.١٣.٠

مشاركة

تعليق

أعجبنى

الأقدم

واقع الخدمة العمومية في إذاعة قسنطينة (سيرتا):

